الكسل يدفع شاباً إلى اختراع بديل للاستحمام بالمياه

□ جوهانسبرج /رويترز

بعد شهور من البحث على الإنترنت، نجح شاب من جنوب إفريقيا في نيل اعتراف عالمي باختراعه الاستحمام دون مياه.

لاحظ لادويك ماريشين (٢٢ عاما) الطالب في جامعة كيب تاون في جنوب إفريقيا كسل أحد أصدقائه عن الاستحمام، ليبدأ بحثه على الإنترنت ويخترع منتجا يسمى «دراي باث». وهو عبارة عن مادة هلامية (جيل) يوضع على البشرة ويحل محل المياه والصابون.

والاختراع الذي فاز بسببه ماريشين بجائزة عالمية لعام ٢٠١١ له تطبيقات واسعة في إفريقيا وأجزاء أخرى من العالم النامي، حيث يقل الاهتمام بالنظافة العامة ولا يحصل ملايين الناس على المياه بشكل منتظم.

ويختلف الجيل الذي اخترعه ماريشين عن جيل اليدين المضاد للبكتيريا فهو عديم الرائحة مرطب وقابل للتحلل.

وابتكر ماريشين الفكرة في أيام مراهقته بمنزله الريفي الفقير في الشتاء، عندما قال له صديقه إن الاستحمام عبء ثقيل خاصة مع عدم توفر مياه ساخنة.

واستخدم الشاب الجنوب إفريقي هاتفه المحمول المتصل بالإنترنت للبحث في جوجل وويكيبيديا عن تركيبة تغنى عن المياه وتوصل بعد ستة أشهر إلى دراي باث وحصل على براءة اختراع.

ويصنع الجيل تجاريا حاليا وتستخدمه شركات طيران عالمية كبيرة في الرحلات الجوية الطويلة، كما تزود حكومات جنودها به في الميدان.

ويقول ماريشين إن اختراعه يساعد أيضا على توفير المياه في المناطق الأفقر في العالم

العثور على " سوبرومان" بهيئة امرأة

ربما انطوى وصف هذه المرأة بأنها «سوبرومان» على شيء من المبالغة. فهي ليست صاحبة جسد فولاذي ولا تستطيع مزاحمة الطيور في سمائها. وحتى عندما يتعلق الأمر بعينيها، فهي لا ترى عبر الجدران أو تصهر المعادن بأشعة نارية تطلقها منهما. على أن موهبتها غير العادية تتمثل في أنها قادرة على رؤية ما لا يراه غيرها من معظم البشر، وخاصة الرجال. فقد أثبتت الفحوص والأبحاث الطبية والعلمية التي أجريت عليها أن بوسعها تمييز ٩٩ مليون لون تقع جميعًا خارج المجال الذي تلتقطه العين العادية.

وتقول الدكتورة غابرييل جوردان وفي ورقة نشرتها على مجلة «ديسكوفر» العلمية الأميركية، إن البصر هو الأكثر تعقيدًا بين سائر الحواس الخمس. والقدرة التي تميّز بها العين الألوان تعود إلى خلايا بصرية تسمى cones «الخلايا المخروطية»، يتمتع الإنسان بثلاثة أنواع منها توصف مجتمعة بأنها trichromatic «ذات اللونية الثلاثية». وفي بعض الأحيان يحرم شخص ما من هذه الثلاثية فيتمتع باثنتين فقط منها فيصبح dichromatic «ثنائي اللونية» أي أنه عاجز عن الرؤية إلا بالأبيض والأسود ولهذا فهو مصاب بعمى الألوان.

وتمضي هذه الباحثة العلمية قائلة إنها أمضت الأعوام العشرين الأخيرة في مهمة للعثور على أي شخص يتمتع بالرباعية اللونية tetrachromat - أي بأربعة أنواع من تلك الخلايا المخروطية - التي تتيح رؤية ١٠٠ مليون لون، ومقارنته بالشخص ذي اللونية الثلاثية القادر على رؤية مليون لون فقط.

والواقع أن الدكتورة جوردان وفريق أبحاثها تمكنا من العثور على عدد من الأشخاص الذين يتمتعون بأربعة أنواع من خلايا المخروط. لكن اتضح أن هذا نفسه ليس كافيًا لأن يصبحوا من أصحاب الرباعية اللونية. فقد تمكنت امرأة واحدة من سائر هؤلاء على اجتياز الاختبار الذي يثبت أنها تتمتع بهذه الخاصية بشكل فعلي.

وكان هذا الاختبار عبارة عن صورة لثلاث دوائر ملونة تحمل اختلافات لونية لا يستطيع رؤيتها إلا شخص يتمتع بخاصية الرباعية اللونية المتولدة عن حمله أربع مجموعات من خلايا المخروط. أما المرأة الوحيدة التي اجتازت الاختبار بنجاح فلم يكشف من هويتها سوى أنها طبيبة تعيش في شمال إنكلترا. ولذا فقد أشير إليها فقط برقمها على قائمة المتطوعين وهو cDa٢٩.

وقالت الدكتورة جوردان إن نتيجة الاختبار «جعلتني أقفز مثل طفل قدمت إليه لعبته المفضلة. فقد صرنا نعلم أن الرباعية اللونية موجودة لدى بعض الناس وليست مجرد خيال علمي. لكن ثمة أسئلة تبقى معلقة من دون إجابة متاحة لنا، ومن هذه: ما الذي يجعل شخصًا معينًا رباعي اللونية بينما لا تتوفر هذه الخاصية تحديدًا لأمثاله من أولئك الذين يتمتعون بالأنواع الأربعة من الخلايا المخروطية وهي أساس تلك الخاصية»؟

ويبقى القول إن الخلايا المخروطية الرباعية نفسها حكر على الإناث. فقد أظهر بحث يعود إلى العام ١٩٤٨ أن عمى الألوان نقص تتوارثه الأجيال داخل الأسر. لكن الثابت هنا هو أن الرجال فقط هم الذين يتأثرون بهذا العارض وليس أقاربهم من النساء. ويرجع العالم الهولندي دي فريس، الذي أجرى البحث، السبب في هذا إلى أن الإناث يتمتعن بقدرة على تمييز الألوان أكبر كثيرًا من المتوفرة للرجال، وذلك بفضل تمتعهن بأنواع خلايا المخروط الأربعة التي لا تتوفر للذكور

اللطافة قبل المال

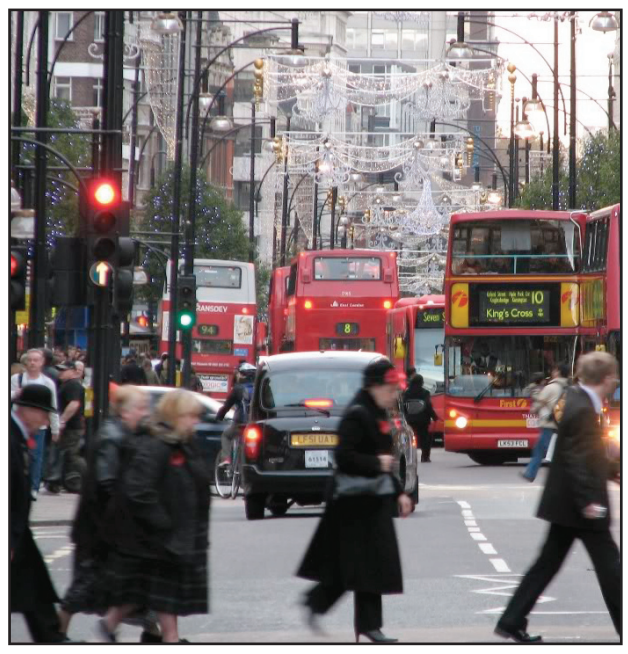

يبدو أن معظم البريطانيين يعتبرون اللطافة بالنسبة لهم .أفضل من المال

فقد وجدت دراسة حديثة أن ٩٠ ٪ من البريطانيين يصرّون على أن تلقيهم لفتة من الرعاية هي .أفضل من حصولهم على المال

وقالت نتائج الدراسة إن البريطانيين المقيمين في مقاطعتي يوركشاير وهامبرهم الأكثر تقديراً للطافة بالمقارنة مع نظرائهم من سكان المناطق الأخرى، حيث فضّل واحد من كل ٢٠ منهم فقط الحصول على المال بدلاً من إيماءة لطيفة، بالمقارنة مع واحد من كل ٨ من .سكان ويلز

وأضافت أن سكان ويلز احتلوا أدنى درجة في لائحة مستويات اللطافة في المملكة المتحدة بعد اعتراف ٦٧ ٪ منهم بأنهم مشغولون جداً ليكونوا لطفاء، في حين تصدّر سكان مناطق الجنوب الغربي قمة اللائحة حيث كان سكانها الأكثر تقديراً .للطافة

وكانت إيرلندا الشمالية المكان الوحيد في المملكة الذي تساوى فيه الرجال والنساء في إظهار تعابير اللطافة تجاه الآخرين، وعلى النقيض من سكان مناطق الشمال الشرقي حيث أقر ٤٥ ٪ من رجالها ونسائها بأن افتقادهم المال يمنعهم من .أن يكونوا لطفاء وودودين

ديلي اكسبريس

الشرطة تحقّق بشأن ما إذا كانت جريمة إرهابية أم طليقها؟

مقتل مغنّية باكستانية شهيرة بست رصاصات على يد مجهولين

مسلحون مجهولون قتلوا مغنّية "البشتو" الباكستانية الشابة الشهيرة غزالة جاويد ووالدها في بيشاور بعد أن فتحوا النار مساء الإثنين ١٨ يونيو/ حزيران عشوائيا على سيارة جاويد ووالدها وبرفقتها أختها الصغرى فرحات في منطقة دابغاري في بيشاور، ما أدى إلى مقتل المغنّية ووالدها، فيما لم تصب الأخت بأذى. الشرطة الباكستانية من جانبها فتحت تحقيقا لمعرفة ما إذا كانت الجريمةُ مرتبطةً بالإرهاب أم بزوج غزالة السابق الذي تقدمت بطلب طلاق منه العام الماضي حين عرفت أنه متزوج.

غزالة أصيبت بست طلقات في الصدر والبطن وأجزاء أخرى من جسدها. وغزالة من منطقة سوات القبلية على الحدود الأفغانية، اشتهرت بعد أن انتقلت إلى بيشاور مع عائلتها بعد سيطرة المجموعات المتشددة على المنطقة.

وتزوجت من شخص من بيشاور، ولكن الزواج كان فاشلا وأجبرتها عائلة زوجها على عدم الغناء؛ إلا أنها استأنفت الغناء العام الماضي بعد رفع دعوى للطلاق من زوجها، وكانت تستعد لإطلاق ألبوم جديد.

وكانت غزالة تسجّل في دبي نظرا لاتساع نفوذ طالبان الذين يحظرون الغناء والرقص.

سلاما ياعراق

▪ هاشم العقابي

أبـــو "زركـــة"

بعد أن نشرت عمود الأمس، على الفيسبوك، راسلني أحدهم معترضا بشدة على ما كتبت. صار يكيل المديح للمالكي بطريقة تفوق كل قصائد الشعراء الشعبيين التي كانوا يمدحون بها صدام في أيامه. ولأني لم أجبه، يبدو أن الرجل فقد أعصابه فتبعها برسالة تحمل سيلا من الشتائم لكل من يوجه نقدا لرئيس الوزراء. ثم أفرد رسالة خاصة لتقاسيم من "الفشار" الثقيل خص بها جريدة المدى والعاملين بها. أنهاها بتشف مصحوب بـ "هههههه" طويلة جدا بسبب حجب الموقع الإلكتروني لهذه الجريدة بفعل قرصنة لا يحتاج المتتبع إلى كثير من الفطنة ليعرف من قام بها.

حاولت أن أمتصّ غضبه، فقلت له إن هذا الأسلوب غير صحيح، وذكرته بأن الكلام صفة المتكلم. ربما خجل قليلا فعاد للموضوع الرئيس مستنكرا مرة أخرى اتهامي قواتنا الأمنية بالجهل. ثم أخبرني، وهذا هو المهم، انه ضابط كبير في عمليات بغداد ويعرف أكثر مما أعرف. ولكي يفحمني، حول لي مقطع فيديو على اليوتيوب يحمل عنوان "رئيس الوزراء نوري كامل المالكي في جولة تفقدية على القوات الأمنية العراقية فيديو نادر". وذيّل آخر سطر برسالته بالقول: "خلوا الله بين اعيونكم وشوفوا يالله تحجون". شكرته وواعدته أن أجيبه بعد أن أنتهي من مشاهدة الفيلم. أنهيت مشاهدة الفيلم فقررت أن أجيبه، ليس برسالة خاصة، بل هنا.

أولاً، هاكم الرابط الإلكتروني للمقطع الذي شاهدته، حتى تكونوا في الصورة: http://www.youtube.com/watch?v=4oM2T91ECME.

أول ما شاهدت المقطع تساءلت عن الهدف من تسجيل هكذا أفلام ونشرها. أليس العمل الأمني يجب أن يكون استخباراتيا ويعتمد السرية خاصة في مجال مكافحة الإرهاب؟

ركزت بشكل جدي على لسماع توجيهات السيد المالكي، خاصة أسئلته. أول سؤال وجهه للمسؤول الأمني ، كان بالنص: "هم اتسوون اذا اجتكم فرد معلومة او فرد شي، تسوون زركة".

وعن هذه الـ "زركة" يجيب المسؤول الأمني: "نعم زركناهم". وهنا يرتاح السائل ليرد: "بشرتني بخير"، وظل يشكر الجمع ويوعدهم بالمكافآت وزيادة الراتب ورفع الرتب. ويسألهم: "شلونكم مسيطرين إن شاء الله؟". وظل السؤال يتكرر والجواب دائما: "بخير والحمد لله". هل ينقصكم شيء؟ ويأتي الجواب "لا"، باستثناء احدهم شكا من تأخر المخصصات، فوعده السائل بالإفراج عنها قريبا. عن أي خير يتحدثون والمفخخات خرّي مرّي؟

وهناك سؤال لا أعرف مغزاه، وإن كان يبدو مزحة من قبل السيد المالكي، وجهه لأحد أفراد القوة الأمنية بعد أن قدم نفسه وكان لقبه، المالكي أيضا: مالكي؟ اشجابك اهنا يا مالكي؟ لو كنت مكان ذلك العسكري، لأجبته بصراحة وأنت شجابك هنا (سيدي)؟ أو على الأقل سأقول له: جابني الجابك؟

وبالمناسبة كانت أكثر كلمة سمعتها في الفيلم المسجل، هي "سيدي". وتساءلت: هل يصح أن يخاطب العسكري مسؤولا مدنيا بها؟ أعتقد أنها تحتاج مختصا ليجيب، أما أنا فلا أراها غير بدعة اخترعها صدام وفرضها على الجيش ليخاطبوه وأولاده بها.

كم أتمنى لو أن عدد الكلمات المسموح بها لهذا العمود كانت أكثر، لقلت الذي في قلبي الآن.

مع هذا ومن باب رد "الجميل" بالجميل، بحثت عن أغنية "أبو زرة طلع من بين البيوت" على النت، فوجدتها. وها أنا أترككم عند هذا الحد لأستمتع بسماعها، ومن ثم أحول رابطها لمن أرسل لي مقطع الفيديو. قطعا سأشكره لأنه أثبت لي باني، في عمود الأمس، ما كنت ظالما.

البحث عن بقايا " الموناليزا"

يستأنف علماء الآثار الإيطاليون البحث عن بقايا المرأة النبيلة التي رسمت في لوحة «الموناليزا» التي تعود إلى ما قبل ٥٠٠ عام. وطلبت سلطات منطقة فلورنسا، حيث دفنت ليزا غيراردیني في عام ١٥٤٢، باستئناف البحث عن بقاياها. وكان العلماء يعتقدون بأنهم عثروا على بقاياها في مايو ٢٠١١، عندما وجدوا قبراً يحتوي على هيكل عظمي لامرأة. ويتفق معظم المؤرخين المعاصرين على أن المرأة التي رسمت في لوحة موناليزا هي ليزا غيراردیني التي توفيت في يوليو ١٥٤٢ في سن ٦٣ عاماً.

يو بي أي

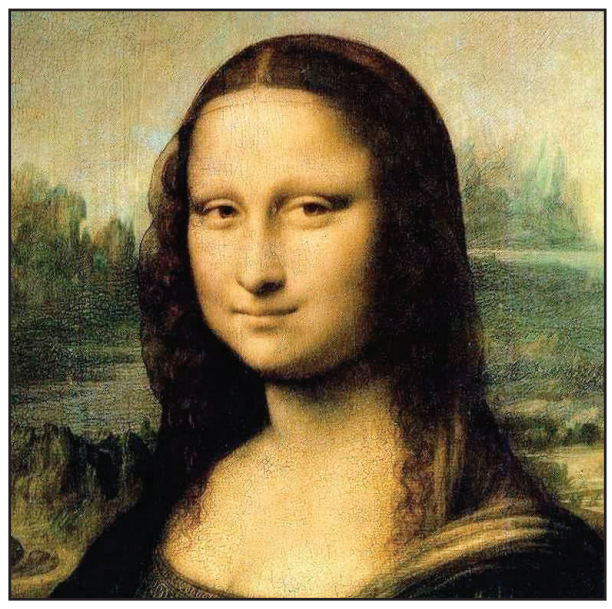

حظك هذا اليوم

الحمل ٢١ آذار - ١٩ نيسان

قد تحتاجين إلى الابتعاد قليلاً عن روتينك اليومي وعن مجال الأعمال. فقد تراكمت الأحداث بحيث أنك لم تتوصلي بعد إلى استيعابها وبحث نتائجها كي تستخلصين من ورائها العبر اللازمة التي يمكنها تجنيبك في المستقبل بعض الأخطاء التي سبق أن ارتكبتها.

الثور ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار

تتحول حياتك اليومية بشكل سريع وبناء لتصبح أكثر غنى وفعالية مما يعود عليك وعلى من حولك بالفائدة العملية، إن في إطار عملك أو في حياتك الخاصة. يعود ذلك بالدرجة الأولى إلى مزاجك الجيد وانفتاحك وإلى تعاطفك مع أوضاع الآخرين المهنية كما الخاصة.

الجوزاء ٢١ ايار - ٢١ حزيران

يبتسم لك الحظ في مجال الأعمال وتصل النقاشات المتعلقة بصفقاتك المالية إلى خاتمتها السعيدة التي توقعتها. فحيويتك وقدرتك على التركيز على عدة مسائل في نفس الوقت تتيح لك إمكانية النجاح فيها جميعا مما يخلق شعور الغيرة والحسد لدى المحيطين بك!

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز

تستعيدين حيويتك ونشاطك ومعنوياتك المرتفعة، بعد فترة من المعاكسات الفلكية لأوضاعك المهنية والعاطفية على السواء. حاولي الاستفادة من هذا اليوم الإيجابي لترميم ما تهدم من علاقات مهنية أو صداقات، ولاستعادة موقعك السابق وتحسين ظروفك في العمل.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٢ آب

توافقين على تحمّل مسؤوليات جديدة في العمل، وتبدين إصراراً على إثبات قدرتك على القيام بها على أفضل وجه، وتقدمين البراهين العملية لذلك. تشعرين أيضا بحماسة حقيقية لتحسين علاقتك بالشريك والحفاظ على جودتها، فتظهرين له كل المحبة والتعاطف والتكاتف!

العذراء ٢٣ اب - ٢٢ أيلول

تتخذين موقفاً إيجابياً من علاقتك العاطفية وتقررين الارتباط! فالشحنة الكبيرة من التفاؤل الذي تلقيتها من الفلك تدفعك باتجاه التقدم والإيجابية في تعاملك على جميع المستويات، وتشعرين بقدرتك على الفعل وعلى تخطي جميع الصعوبات والعراقيل التي قد تواجهك.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين الاول

تحصلين على نتائج إيجابية في عملك، وتندفعين بثقة أكبر إلى الأمام بحيث تصبحين جاهزة لتقبّل التغييرات الحاصلة في حياتك المهنية برحابة صدر. تولين اهتماماً خاصاً لأوضاعك المالية، وتضعين ميزانية خاصة يتناسب فيها مصروفك مع مدخولك الحالي.

العقرب ٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢

تتلقفين النصائح الثمينة من المقربين منك وتعملين على التقيد بها بدقة تخدم تطلعاتك الفكرية والمهنية وحتى العاطفية، وتقرّبك أكثر من أهدافك. قد تحتاجين إلى الدبلوماسية بدلِ الأسلوب العدائي في التعامل، لحل مسألة عائلية قد تطرح اليوم على بساط البحث والنقاش.

القوس ٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١

يرافقك الحظ ويدعم خطواتك ويساهم في إنجاح مهماتك أو امتحاناتك الدراسية. تتضافر مواهبك الفطرية وحدسك مع قدرتك العملية لتحريك عجلة دوران أمورك بفعالية، ولتجعل يومك يوماً استثنائياً من النجاحات على المستوى المهني، كما على المستوى العاطفي!

الجدي ٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢

تستحوذ القضايا المتعلقة بالعاطفة والحب على اهتمامك، إذ أنك تعيشين فترة من الغموض والاضطرابات على مستوى حياتك العاطفية. قد تكتشف العازبة مثلاً أن مشاعرها ليست بالقوة الكافية التي تدفعها للارتباط، وقد تعاني المتزوجة بعض المشاكل مع الشريك.

الدلو ٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط

تتلقين رداً إيجابياً على مسألة مهنية أو على طلب عمل، مما قد يحوّل مسيرة حياتك باتجاه تحمّل مسؤوليات جديدة. ثمة تغييرات أيضاً قد تطول حياتك العاطفية التي تأخذ منعطفاً جديّاً في علاقتك مع أحد الأشخاص الذي بات وجوده فيها يشكّل لك إيجابية كبيرة!

الحوت ١٩ شباط - ٢٠ آذار

يمنح القدر العازبة فرصة عاطفية عليها أن لا تفوتها! فقد تلتقي بالشخص الذي قد لا يلفت بداية انتباهها، لتكتشف فيه لاحقا صفات الحبيب المنتظر! يساعدك مزاجك الجيد وانفتاحك على الآخرين على إقامة أفضل العلاقات مع محيطك المعجب سلفاً بطبيعتك المرحة!

حدث في مثل هذا اليوم

استقالة وزارة الهاشمي الأولى

يعد ياسين الهاشمي من أقوى الشخصيات السياسية في تاريخ العراق الحديث ، وأكثرها تأثيرا في تطور الاحداث ، غير أن أغلب مفاصل سيرته السياسية ، كانت مفيدة للمواطنين ، حتى لقب بـ(أبو الشعب وذو الدماغين) ، وقد ذكرنا مآثره في حلقات سابقة.

وفي الثاني من آب ١٩٢٤ عهد إليه الملك فيصل الأول بتأليف وزارة قوية لإنجاز قضايا مصيرية . فاهتمت تلك الوزارة بقضية مصير الموصل ، وكانت من أخطر القضايا التي واجهت الدولة العراقية ، فاستطاع الهاشمي مع متصرف الموصل عبد العزيز القصاب من حشد الرأي العام في الموصل عندما وصلت لجنة تقصي الحقائق من عصبة الأمم ، فقررت إبقاء الموصل ضمن العراق وعقد معاهدة جديدة . فضلا عن قضايا أخرى مثل استخدام الموظفين الأجانب في العراق ، وموضوع امتيازات النفط ومنحها إلى شركة النفط التركية (شركة نفط العراق) ، ونشر الدستور العراقي وإجراء الانتخابات النيابية . وأدى نجاح الهاشمي في مواجهة هذه القضايا وإنجازها لصالح العراق وازدياد شعبيته ، وللحد من ذلك ولمنع تفاقم السلطات لديه ، سُعي إلى إيقافه ، فأبدى الملك رغبته بإقالته خوفا من سطوته ، وأضاف اصطدامه مع المندوب السامي سبباً في تقديم استقالته في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٥ ، وقد صادق الملك عليها بعد خمسة أيام .

رفعة عبد الرزاق محمد

كلمات متقاطعة

أفقي

١- ممثل أمريكي شهير.
٢- عاصمة خليجية.
٣- شغب/ مقاصد.
٤- بمفرده.
٥- مبتهجات (م).
٦- ضرب مكانا بالصواريخ/ ينجز الأعمال.
٧- آب/ استيعاب للدرس.
٨- نقيض المقام/ طقس.
٩- أمر عظيم/ ينتمي إلى إحدى الدول الخليجية.
١٠- جمع رجال/برقَ.

عمودي

١- أبدعوا في مجال اللعبة.
٢- كفه/ طرفا صانا/ أشعل النار.
٣- التعب (م).
٤- أوقات (م)/ غنج.
٥- من الأمراض الفتاكة/ حيوان قطبي(م).
٦- أجاب/ مخاوف.
٧- سجل بالقلم/ جلب(م)/ مفرد طقوم أو أطقم.
٨- ممثل كوميدي مصري/ فعل الأمر من يطيع.
٩- صروح تعليمية (م)/ ترك وابتعد.
١٠- اكتمل/تضليل.